22871 ـ معنى قوله تعالى (وله المثل الأعلى)

السؤال

قوله سبحانه : (وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) هل المثل يعني الشبيه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فمعنى (المثل الأعلى): أي الوصف الأعلى من كل الوجوه ، فهو سبحانه الموصوف بالكمال المطلق من كل الوجوه ، كما قال سبحانه : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى : 11) وقال سبحانه : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّه الصَّمَدُ(2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) (الإخلاص) والله ولي التوفيق .